الفصل الأول

الإطـــار العـام للبحث

المقدمة

- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- منهج البحث .
- حدود البحث .
- مصطلحات البحث .
- خطوات البحث .

الفصل الأول

الإطـــار العـام للبحث

المقدمـة :

حظى التعليم فى مختلف بلاد العالم باهتمام كبير باعتباره حجر الزاوية فـى إصـلاح الأفراد والأمم، فالثروة البشرية هى أثمن ما فى البلاد من ثروات ، ولا تقاس ثروة الأمم بعـدد السكان بقدر ما تقاس بما يتوافر لها من مواطنين صالحين ، ومن علماء وباحثين ومفكرين ومن أيد قادرة على العمل والإنتاج وعقول مفكرة وقلوب مؤمنة . (١)

ولا يختلف اثنان على أن للتعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة فى حيـاة الأمم وفى مستقبلها شأناً عظيما الخطر بعيد الأثر، ولذلك أصبحت الجامعات فى العصر الحديث وأصبح إنشاءوها فى جميع الدول على اختلاف أحجامها ومستويات نموها من أهم أولوياتها.(٢)

وتعد الجامعات مراكز فكرية ، وملتقى حضاريا وعلميا للمفكرين و الباحثين والعلمـاء من أبناء المجتمع، ويؤمل منها أن تؤدى أهدافاً عديدة تتمثل فى تعليم أبناء المجتمع ، وإكسابهم المعارف والمهارات ومجموعة القيم والاتجاهات، والسلوكيات التى تؤهلهم للقيام بأدوار رئيسية فى المجتمع ، وهى كذلك تعد مركزا بحثيا تعمل على دراسة المشكلات القائمة فـى المجتمـع والمحتملة من أجل إيجاد الحلول العلمية، والصحيحة بهدف تقدم المجتمع وتطوره، وهى بهـذا جزء من أى نظام اجتماعى تسعى لخدمته وتتفاعل معه وتقدم الخدمات العديدة له مـن خـلال مجمل العمليات التى تقوم بها . (٣)

فالجامعة مسئولة عن إعداد القيادات الفكرية والعلمية، والفنية والمهنيـة فـى مختلـف مؤسساتها ، ولجميع مؤسسات المجتمع وقطاعات هذه المؤسسات ومرافقها . (٤)

---

(١) ج.م.ع. : **التعليم العالى مشكلاته وأسس تخطيطه**، وزارة التعليم العالى، مطبعة القاهرة، ١٩٩٣، ص١.

(٢) شبل بدران، جمال الدهشان : **التجديد فى التعليم الجامعى**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشـر والتوزيـع، ٢٠٠٠، ص٦٥.

(٣) سلامة طناش: "البحث العلمى لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنيـة، الأهـداف والحـوافز، والرضـا والمشكلات"، **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعيـة**، مجلـد ١١، عـدد ٢، ١٩٩٥، الاردن، ص٤٤.

(٤) عبد الله بوبطانه: "الجامعات وتحديات المستقبل، مع التركيز على المنطقة العربية"، **عالم الفكـر**، مجلـد ٨، عدد ٢، ١٩٩٨، ص٥٥.

وأعضاء هيئة التدريس هم حجر الأساس، فى هذه المؤسسة التى تبنى كوادر المجتمع وهى من أهم مؤسسات التعمير والتطوير فى أى مجتمع من المجتمعات. (١)

وتقدر الجامعة بأساتذتها لا بمبانيها، وبتفكير هؤلاء الأساتذة وعلمهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أى شئ آخر، وهى بعلومهم تعرف بين شقيقاتها وتحترم ، وسمعة الجامعة من سمعة أساتذتها وهذا أمر مفروغ منه ومسلم به لا يحتاج لإثبات . (٢)

واشتهرت الجامعات فى تاريخ الحضارة بأساتذتها الأعلام، الذين سطروا نظريات العلم في الطبيعة والاجتماع والسياسة والاقتصاد والإدارة ، وجعلوا للفكر في حرمها قداسة وللمعرفة قلاعًا. وانتصروا على طغيان الكنيسة ومحاكم التفتيش، التي حاصرت الفكر واضطهدت العقل، وسقط منهم شهداء في معركة التقدم من أجل الحضارة وحرية الإنسان .

كانت الجامعة بيتًا عريقًا للثقافة الأرستقراطية، التي علمت القلة من أبناء النخب أصحاب القدرات العقلية المتميزة .. ولم يكن لأحد من سلطان عليها ينال من حريتها الأكاديمية ومكانتها الرفيعة وريادتها في المجتمع .

وفى النصف الثانى من القرن الماضى، ازدهر التعليم الجامعى ازدهارا بالغا، وبلغ شأنا رفيعا كما زاد الطلب الاجتماعى عليه بدرجة لم يسبق لها مثيل فى تاريخه، على أنه فى نفس الفترة تصاعدت حدة الانتقادات الموجهة إليه ولنظمه المختلفة . (٣)

هكذا أصبحت الجامعة اليوم مع غزو الأفواج الشعبية من أبناء العامة، وفقر إمكاناتها وعجزها عن مواجهة الكم بالكيف الذي يحافظ على امتيازاتها التاريخية ، تحولت إلى مدرسة ثانوية فى وضعيتها المؤسسية وهيئتها العلمية ، وبرامجها التعليمية ، مما جسد للعيان ظاهرة "الثنونة".(٤)

والتحليل العميق يكشف زيف هذا التناقض، فمع اتساع دائرة نجاح الجامعة وارتفاع مكانتها تعاظمت مشكلاتها وتزايدت همومها . (٥)

---

(١) حامد عمار: **الجامعة بين الرسالة والمؤسسة**، القاهرة، مطبعة الدار العربية للكتابة، ١٩٩٦، ص٢٥.

(٢) محمد عبد العليم مرسى: "حتى يكون هناك شئ من إنصاف عضو هيئة التدريس فى جامعاتنا العربية"، **مجلة رسالة الخليج العربى**، عدد ١٧، سنة ٩، ١٩٨٦، ص١٨

(٣) ضياء الدين زاهر: "مستقبل الجامعة فى مصر تحديات وخيارات"، **الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس**، المجلد الثالث عشر، التعليم الجامعى فى الوطن العربى، القاهرة ، دار الفكر العربى، ١٩٨٧، ص ٢٠٧ .

(٤) محمود مصطفى قمبر: **الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية، دراسة تحليلية نقدية مقارنة**،الدوحة،دار الثقافة،٢٠٠١، ص ٨٠

(٥) ضياء الدين زاهر: **مرجع سابق** ، ص ٢٠٧ .

وتعبر مشكلات الواقع القائم الذى تعانيه الجامعة، فى مجال وظيفتها التعليمية الخاصة بتعليم ونقل المعرفة وإعداد القوى البشرية المؤهلة، فى مختلف مجالات البيئة عن مجموع المعضلات الجامعية التى تعوق الجامعة عن مواكبة المستجدات العلمية والتعليمية، التى تحدث باستمرار فى ثقافة العصر الحديث، والتى قد تظهر فى الوقت نفسه مدى تقدم أو تخلف الجامعة عن ملاحقة المعلومات وتطورها المذهل فى عالم اليوم، الذى يشهد تنافسا متصاعدا بين من يحسنون الصناعة المعلوماتية ويسوقون البضاعة المعرفية . (١)

فالأبحاث المكلفة الكبرى في العلوم التطبيقية، وفى التقنيات العسكرية، وفى المؤسسات الإنتاجية، خرجت من نطاق الجامعات، وأصبحت لها مراكز بحثية خاصة، وترصد لها ميزانيات ضخمة (٢) ويعمل بها المبدعون الذين تجذبهم من كل مكان .. ولهذا فإن أكفأ الأساتذة يهجرون جامعاتهم – في معظم الدول للعمل بهذه المؤسسات البحثية .

في الجامعات الأمريكية تبلغ نسبة الأجانب الذين يعملون بها حوالى ٦٠% من جملة أعضاء هيئة التدريس، لأن المتميزين من أساتذتها الوطنيين يعملون خارجها.

وفى الجامعات الفرنسية – لقلة الأساتذة المؤهلين بها – يعمل بالتدريس فيها طلبة الدراسات العليا، ومعلمو المدارس الثانوية المعروفة بالليسيهات، مما كون ظاهرة البلقنة في الجامعات بحسب تعبير اريزبر، حيث لم تعد لهيئات التدريس هوية واحدة متجانسة، فالأساتذة من كل نوع: ممتاز وعادى ورديء، وعلى كل مستوى: عال ومتوسط وهابط .. بعضهم ليس لهم نصيب فى البحث العلمي، وبعضهم غير مؤهلين أكاديمياً.

وفى الجامعات الألمانية يوجد ٣٦ ألف مساعد من طلبة الدراسات العليا، يعملون بالتدريس بشكل عرضى غير دائم حتى يحصلوا على الدكتوراه، ثم يعينون فى سلك التدريس – ويهجروا البحث، وتبلغ نسبتهم ٥٠% من جملة أعضاء هيئة التدريس .

كما خضعت الجامعات الإنجليزية – في عهد حكومة تاتشر (٧٩ – ١٩٩٠) لرقابة سياسية ومالية وحكومية بموجب قانون توجيه التعليم العالي، الأمر الذي أدى إلى استقالة عدد كبير من أساتذة الجامعات، وهجرتهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وأصبحت الجامعة البريطانية فى النهاية " مؤسسة صناعية " تديرها السلطة بمفهوم تايلورى في الإدارة المسيرة .

---

(١) جابر محمود طلبه: **التجديد التربوى من أجل جامعة المستقبل**،المنصورة، مكتبة الإيمان ، ١٩٩٩، ص ١٧١.

(٢) محمود مصطفى قمبر : **مرجع سابق** ، ص ٨٣ .

وأما فى أمريكا اللاتينية، بلغت حصة من يحملون رتبة أستاذ من حملة الدكتوراه، الذين يدرسون فى الجامعات العامة أقل من ٦%، وحصة حملة شهادات الدراسات العليا أقل من ٢٦%، وأن أكثر من ٦٠% من المعلمين فى القطاع العام الجامعى يعملون بدوام جزئى، أما فى الجامعات الخاصة فترتفع النسبة إلى ٨٦% ، وفى الفلبين ٧% فقط من الأساتذة فى التعليم العالى من حملة شهادة دكتوراه الدولة، و ٢٦% لديهم شهادات دراسات عليا. وغالبا ما أدى التوسع والتنوع فى التعليم العالى إلى هجرة أدمغة داخلية؛ بسبب انخفاض رواتب الأساتذة فى المؤسسات العامة، الذين يضطرون للسعى إلى وظيفة ثانية، وثالثة فى مهن خارج الحرم الجامعى كالتدريس فى معاهد تعليمية وكليات خاصة تدفع أكثر . (١)

وفى معظم دول العالم تحولت الجامعات الحكومية، أو العاملة تحت وصاية الدولة والممولة من خزانتها العامة إلى مؤسسات بائسة، تعج بكثير من المشكلات التي يعانى منها أعضاء هيئة التدريس (٢) * وقد هبطت مكانتهم مقارنة بنظرائهم في القضاء أو الجيش، أو الشرطة أو السلك الدبلوماسى أو في إدارة المصارف والشركات وغيرها .. وكذلك الحال في معظم الجامعات الخاصة التي يديرها للربح، تجاريون مبتزون ممن يسمون برجال الأعمال .. هذه الجامعات تبحث عن الطلبة أكثر مما تبحث عن الأساتذة ، وتهتم بتعمير خزانتها أكثر مما تهتم بتعمير بنيتها، حتى أطلقوا على جامعة وريك الإنجليزية الخاصة، من باب التهكم والسخرية " وريك ليمتد ". (٣)

ومالت الجامعات فى البلدان النامية إلى التراجع ، وذلك من خلال قيامها على عدة منشآت مكتظة فى حالة يرثى لها ، حيث المراجع المكتبية محدودة بالية ، والتجهيزات ومواد التعليم غير كافية ، والمناهج قد عفا عنها الزمن ، والهيئة التدريسية غير كفؤة، والطلاب الثانويون قد تلقوا تحضيرا سيئا إلى جانب غياب الحماس الأكاديمى والتقويم والأداء .(٤)

---

(١) البنك الدولى: **بناء مجتمعات المعرفة والتحديات الجديدة التى تواجه التعليم العالى**، مركز معلومات قراء الشرق الأوسط،(ميريك)، ٢٠٠٣،ص٦٠

(٢) محمود مصطفى قمبر : **مرجع سابق** ، ص ٧٦

(*) إن الجامعات أصبحت مثقلة بمشكلات لا حصر لها ، وكأن المسألة تتمثل على حد قول بعضهم في مؤامرة دولية أو بتعبير مهذب " في اتجاه دولى للحكومات للقضاء على الأرستقراطية الأكاديمية التى مارسها أساتذة الجامعات لقرون طويلة مضت "

(٣) محمود مصطفى قمبر ، شيخة المسند : "الرقابة على الجامعات وقائع وتوجهات" ، **مؤتمر التعليم العالي فى مصر وتحديات القرن ٢١** ، جامعة المنوفية ٢٠/٢١ مايو ١٩٩٦ ، ص ٢٣ .

(٤) البنك الدولى: **بناء مجتمعات المعرفة والتحديات الجديدة التى تواجه التعليم العالى**، مرجع سابق، ص ٥٩.

وفى جامعة قاريونس كغيرها من الجامعات الليبية والعربية ، مشكلات كثيرة بعضها يختص بوظائف الجامعة في التعليم، والبحث وخدمة المجتمع ، وبعضها يختص بسياسة الجامعة في القبول، أو في مواجهة متطلبات سوق العمل ، وحل أزمة البطالة فى أوساط الخريجيين . وبعضها يختص بأعضاء هيئة التدريس، كقوة مهنية عاملة في الجامعة .. وهذا النوع من المشكلات هو ما يهمنا بالدرجة الأولى ، ويكون صلب الموضوع في دراستنا .. وهذه المشكلات كثيرة تنبع من مصادر مختلفة ..

١- **منها مشكلات ذات طبيعة سياسية،** حيث تتصادم فى الجامعة وفى أوساط أساتذتها إيديولوجيات متحزبة ، ويكون الصدام داخليا بينهم ، وتتحمل الجامعة كمؤسسة وزر هذا الصدام .. أو حين تقوم السلطة الحاكمة بفرض إيديولوجيتها، وتسييس تعليمها لمصلحتها ، وحينئذ يكون قمع وإرهاب من الجامعة " في سلطتها " لأساتذتها ، ومقاومة ظاهرة أو مستترة من جانبهم كضحايا ، أو تملق ونفاق كمنتفعين .. وفي كلتا الحالتين تخسر الجامعة مكانتها مع فقدها لحريتها ولشفافية أساتذتها .

٢- **ومنها مشكلات ذات طبيعة إدارية،** حين تتحول الجامعات إلى مؤسسات بيروقراطية، وتحكمها سلطات دكتاتورية تحتكر عملية صنع القرار ، وتنفرد باتخاذه ، وتتحول معها مجالس الأقسام والكليات والجامعة إلى مجالس صورية خاوية، أو مفرغة من قوتها واختصاصاتها وصلاحياتها، التي تنص عليها قوانين الجامعة ولوائح تنظيمها . ويتحول الأساتذة إلى مجرد موظفين حكوميين أو مسيرين ، يتضاءل معهم الإنجاز ويختفى الإبداع ، ويتسم العمل بالتقليدية والشكلية والروتينية والسلبية .

٣- **ومنها مشكلات ذات طبيعة أكاديمية،** ترهق أعضاء هيئة التدريس بمطالبات ثقيلة تزيد من أعبائهم وهمومهم، مع تزايد ساعات التدريس الأسبوعية، وتزايد أعداد الطلاب الكبيرة، وجلسات الإرشاد الأكاديمى المتكررة، وتكليفات التقارير والبحوث والامتحانات وغيرها مما يصيبهم بالكلل الممل، وكراهية العمل .

٤- **ومنها مشكلات ذات طبيعة أخلاقية،** ترتبط بكل أنواع الفساد الرفيع والوضيع من رشوة واختلاس وهدايا، وبيع امتحانات، وتزوير نتائج وابتزاز فى دروس خصوصية، وفرض كتب ومذكرات وسرقات علمية، وانتهاكات جنسية محرمة، حتى أصبحت بعض الجامعات بيئات فساد أشبه بالأديرة فى مطلع القرن السادس عشر، والتى كانت تعج بالرهبان

الفاسدين والراهبات الساقطات . [1]

ولهذا فقد أصبحت الجامعات في موضع اتهامات وانتقادات من الخارج، وموضع شكوى وتذمر واحتجاجات من الداخل، وزادت مشكلاتها وكثرت الدراسات بشأنها.

مشكلة البحث :

إن الجامعات التي تمتعت بقدرتها الوظيفية، في حل كثير من مشكلات الحداثة والتقدم فى المجتمعات المعاصرة ، قد تغير حالها - لظروف متعددة - أصبحت معها وفى إطارها غافلة عن إدراك مشكلاتها ، بل وعاجزة عن حلها ... وكأن وظيفة الجامعة " النظر فيما حولها وخارجها لا في نفسها وداخلها " مما وضعها في أزمة عالمية ، وجامعة قاريونس هي الآخر من تلك الجامعات .

فما طبيعة هذه الأزمة ؟ وكيف نفك شفرتها السرية؟ وكيف نحل ألغازها دون تعمية؟

هذا ما تحاول الدراسة أن تهتدى إليه في معالجتها لمشكلات نوعية: أكاديمية وإدارية ، يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس ذات علاقة بمستوى التزاماتهم المهنية ، لأنها مشكلات محسوسة، وشبه عامة، وتكاد تكون ثابتة لا عارضة، ولها تأثيرات سيكولوجية واجتماعية ومهنية في أوساط الجامعيين ، ولأنها أولاً وأخيراً مشكلات يسمح للباحثين بالدخول في مناطقها والكلام عنها، بعكس مشكلات السياسة والفساد، والتى غالبا ما تحاط بسياج التحريم والتجريم، وترفع على تخومها لافتة تقول: " احذر ! ممنوع الدخول " .

وتتلخص مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤلات التالية :

س ١: ما أهداف التعليم الجامعى والتحديات والمشكلات التى تواجهه؟

س٢: ما السبل التى يتم إتخاذها لإعداد أعضاء هيئة التدريس الجامعى ؟ وما الإدوار والالتزامات التى يتطلب قيامهم بها ؟

س٣: ما المشكلات الإكاديمية والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجماعات العربية ؟

س٤: ما المشكلات الجامعية في بعديها الأكاديمي والإدارى التي يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس كحقائق واقعة خاصة بهم أو مرتبطة بعملهم ؟

س٥: ما أهميتها النسبية كما يقدرونها من حيث حجمها ودرجة تأثيرها ؟

---

(١) محمود مصطفى قمبر: **مرجع سابق** . ص ٧٧ .

س٦: ما العوامل المختلفة المسببة لها ؟ وكيف يمكن حلها من وجهة نظرهم ؟ وما تقييمنا لوجهة نظرهم ؟

س٧: ما التصور المقترح الذى نقدمه كإسهام من جانبا فى حل المشكلات الأكاديمية والإدارية لتحسين بيئة العمل الجامعى وتعزيز التزامات أعضاء هيئة التدريس نحوها ؟

أهمية البحث :

تكمن أهميته فى أنه : فكر جديد، لكنه موضوعى ودقيق، ومنهج مركب ، يستخدم أدوات بحثية يصحح بعضها بعضاً، ويكمل بعضها بعضا و نهدف من وراء ذلك أن نتمكن من حل مشكلة الدراسة بدون إحداث مشكلة جديدة أو مشكلات تابعة .

وفى حلها إسهام كبير، في تحسين بيئة العمل الجامعى إداريًا وأكاديميا، مما يهيئ مناخا إنسانيا للإبداع والإنجاز، وإتقان العمل وتطويره، والاحتفاظ بالقوة المهنية العاملة لأعضاء هيئة التدريس، وتقديم نموذج عملى تستفيد منه الجامعات الليبية، والعربية في مراجعة سياساتها، وتنظيم أجهزتها، ويحفز دافعية أعضائها، للنهوض بوظائفها بكل فاعلية واقتدار.

أهداف البحث :

يهدف البحث الإسهام فى تحقيق الأهداف الآتية :

١- المشكلات الأكاديمية والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فى جامعة قاريونس.

٢- هل هناك علاقة بين المشكلات الأكاديمية والإدارية، كما يراها أعضاء هيئة التدريس فى جامعة قاريونس؟.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى المشكلات الأكاديمية، والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، فى جامعة قاريونس وفقا لمتغيرات، النوع، الجنسية، المؤهل العلمى، التخصص، عدد سنوات الخدمة.

٤- هل هناك علاقة بين المشكلات الأكاديمية والإدارية، كما يراها أعضاء هيئة التدريس فى جامعة قاريونس ومستوى التزاماتهم المهنية.

٥- وضع تصور مقترح لعلاج المشكلات فى نوعيتها الأكاديمية والإدارية لتحسين بيئة العمل الجامعى فى جامعة قاريونس.

منهـــج البحث :

لن يقف المنهج عند حد الوصف التحليلي الكمى أو الإحصائى لرءوس المشـــكلات فـــي تكراراتها أو نسبتها المئوية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصـــائية، المرتبطـــة بمتغيـــرات الجنس والجنسية والرتبة الوظيفية والكلية الجامعية، كمـــا تجـــرى بـــذلك عـــادة المنهجيـــات السيكولوجية وإنما تستخدم الدراسة منهجًا مركبًا تستطيع من خلاله تحليل هذه المشكلات، فـــى طبيعتها ومسبباتها وتأثيراتها تحليلا علميًا واجتماعيًا ونفسيًا واقتصاديًا ومهنيًـــا، ولـــذلك فـــإن المنهج فى المعالجة يستخدم تحليل الوثائق والقوانين واللوائح والظروف، التي يعمل فيها أعضاء هيئة التدريس ، كما يستخدم المقابلات الشخصية، والملاحظـــة العلميـــة، ودراســـة الحـــالات الصارخة التي تستحكم فيها المشكلات وتؤثر بشدة في السلوكيات المهنية لأصحابها .

كما يستخدم المقارنة المفتوحة في التعرف على طبيعة المشكلات المماثلـــة فـــي بعـــض الجامعات غير الليبية وكيفية حلها.

حـــدود البحث :

- **الحد الموضوعى:** ويختص بالمشكلات الخاصة في بعديها : الأكاديمي والإدارى كمـــا يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس .
- **الحد المكانى:** ويختص بالمعالجة البحثية في جامعة قاريونس بليبيا .
- **الحد الزمانى:** ويقتصر على المشكلات الواقعية في الوقت الحاضر الذي تجـــرى فيـــه الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

المشكـلات :

عرفها ديوى: بأنها حالة شك أو ارتباك يعقبها حيرة وتردد ، وتتطلب عمـــلا أو بحثـــا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا .[1]

وتتمثل باختصار في صعوبات العمل، ومعوقاته كما يحس بها العـــاملون فـــى جامعـــة قاريونس، ويرون أنها تؤثر فى حالتهم النفسية ومكـــانتهم الاجتماعيـــة، وتحـــول دون الوفـــاء بالتزاماتهم المهنية .

---

(١) مسارع الراوى: **مشكلة الرسوب ومصير الخريجين**، بغداد، مطبعة العانى، ١٩٩٦، ص٢٣.

المشكلات الأكاديمية :

إن المشكلات المنعوتة بالأكاديمية ، ترتبط ارتباطاً مباشراً بمسبباتها الخاصة، بطبيعة العمل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي ، كزيادة العبء التدريسى على النصاب المقرر بحسب الرتبة العلمية ، وزيادة أعداد الطلاب بشكل يفوق الحد الطبيعى ، وزيادة التكليفات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي ، والبحث العلمي ، والخدمات الإضافية الداخلية في الجامعة والخارجية في المجتمع من تدريس ، أو استشارات فنية أو تدريب مهنى أو غير ذلك من أعمال يؤديها عضو هيئة التدريس بما يستهلك وقته وقوته ، فى بيئة عمل فقيرة ، أو في ظروف وسياقات غير مناسبة، ولا مهيأة بدخولها السيكولوجية والاجتماعية ، وقد تنتهى به هذه المشكلات إلى احتراقه عصبيا في مهنته ، أو تقصيره في عمله ، أو هجره له إنقاذاً لنفسه وحياته .

المشكلات الإدارية :

أما المشكلات فى نوعيتها الإدارية، فهى المتصلة بطبيعة الإدارة في الجامعة كمؤسسة بيروقراطية، تصنع سياستها ، وتضع نظمها، ولوائح عملها من وراء أعضاء هيئة التدريس ، بما لا يتفق مع طبيعة العمل الأكاديمي، ورؤية أصحابه المهنيين في تسييره، بما يؤدى إلى انتهاكات نظامية، واختلالات إدارية تعبر عن سلبيات أو سوء الوضع الإدارى فى الجامعة .

الالتزامات المهنية :

وهى التي تعبر عن الواجبات، والمهام التي يجب أن ينهض بها أعضاء هيئة التدريس، فى إطار من أخلاقية العمل في جوانبه الوظيفية : التدريس ، البحث العلمى ، خدمة المجتمع .

أعضاء هيئة التدريس :

هم كل من يحمل مؤهلا عاليا فى أحد مجالات العلوم التطبيقية، أو الإنسانية أو غيرها فى مجالات التعليم .[1]

وهم العاملون المهنيون المكلفون بالجوانب الوظيفية، للعمل الأكاديمي السابق ذكرها، سواء أكانوا بدرجة أستاذ أم أستاذ مشارك أم أستاذ مساعد أم مدرس أم مدرس مساعد تبعا لقانون التوصيف الوظيفي المعمول به في الجامعة .

الجامعة :

هى أى مؤسسة للتعليم العالى تتكون من عدة كليات، تنظم دراسات فى مختلف المجالات وتخول حق منح درجات جامعية فى هذه الدراسات .[2]

---

(١) اللجنة الشعبية العامة: **قرار اللجنة الشعبية العامة رقم ١٧**، الفصل الأول، مادة ٢، ١٩٩٨.

(٢) أحمد زكى بدوى: **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٠، ص٢٧٤.

خطوات البحث :

يسير البحث وفق الخطوات التالية:

- **أولاً:** الإطار العام للبحث، مشكلة البحث- وأهميته، ومنهجيته ، واهدافه ، وتحديد مصطلحاته.

- **ثانياً:** عرض للدراسات السابقة الداخلة فى موضوع الدراسة حسب تسلسلها الزمني.

- **ثالثاً:** الجامعة ، وظائف الجامعة والعلاقة بين وظائف الجامعة، أهداف التعليم الجامعى ، مشكلات التعليم الجامعى ، التحديات التى تواجه التعليم الجامعى، عضو هيئة التدريس الجامعي إعداده والتزاماته المهنية، اصلاح التعليم الجامعى وتجديدة.

- **رابعاً:** إجراء دراسة نظرية استعراضية في مقارنة مفتوحة لمشكلات جامعية مماثلة من دول عربية.

- **خامساً:** إجراءات الدراسة الميدانية ، من توصيف لمنهج الدراسة ، وتصميم أدواتها وإجراء عملياتها.

- **سادساً:** عرض لنتائج الدراسة الميدانية وتحليلها

- **سابعاً:** وضع تصور مقترح لتحسين بيئة العمل في جامعة قاريونس بهدف حل المشكلات في نوعيتها الأكاديمية والإدارية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.